

## فهرس المواضيع

إهداء .....	
شكر وتقدير .....	
ملخص .....	
المقدمة .....	أ.
الفصل الأول: دراسة للقواعد الفقهية .....	1
المبحث الأول: ماهية القاعدة الفقهية .....	2
المطلب الأول: معنى القاعدة الفقهية .....	2
الفرع الأول: تعريف القاعدة .....	2
الفرع الثاني: تعريف الفقه .....	5
الفرع الثالث: تعريف القواعد الفقهية .....	6
المطلب الثاني: الفرق بين القاعدة الفقهية والعلوم المشابهة .....	8
الفرع الأول: الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي .....	8
الفرع الثاني: الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الأصولية .....	9
الفرع الثالث: الفرق بين القاعدة الفقهية والنظريات الفقهية العامة .....	11
المطلب الثالث : أهمية القواعد الفقهية .....	11
المطلب الرابع : حجية القواعد الفقهية .....	13
المبحث الثاني :قاعدة اليقين لا يزول بالشك .....	18
المطلب الأول: معنى قاعدة اليقين لا يزول بالشك وأدلتها .....	18
الفرع الأول: معنى قاعدة اليقين لا يزول بالشك .....	18
الفرع الثاني: المعنى الإجمالي لقاعدة اليقين لا يزول بالشك: .....	19
الفرع الثالث: أدلة مشروعية قاعدة اليقين لا يزول بالشك .....	20
المطلب الثاني: شروط اعمال قاعدة اليقين لا يزول بالشك وأهميتها .....	21
الفرع الأول: شروط اعمال قاعدة اليقين لا يزول بالشك .....	21
الفرع الثاني: أهمية قاعدة اليقين لا يزول بالشك .....	22



المطلب الثالث: تطبيقات قاعدة اليقين لا يزول بالشك والقواعد المندرجة تحتها.....	23
الفرع الأول: تطبيقات قاعدة اليقين لا يزول باليقين.....	23
الفرع الثاني: القواعد المندرجة تحتها.....	23
أولاً: قاعدة الأصل بقاء ما كان على ما كان.....	23
ثانياً: قاعدة الأصل براءة الذمة.....	24
ثالثاً: قاعدة الأصل في الصفات والامور العارضة العدم.....	25
رابعاً: من شك هل فعل شيئاً او لا؟ فالأصل انه لم يفعله.....	25
خامساً: قاعدة الأصل في الاشياء والأعيان الاباحة إلا إن دل على الحظر دليل فيعمل به.....	26
سادساً: قاعدة الأصل اضافة الحادث الى اقرب أوقاته.....	26
سابعاً: الأصل في الكلام الحقيقة.....	27
ثامناً: لا ينسب إلى ساكت قول، لكن السكوت في معرض الحاجة بيان.....	28
خلاصة الفصل الأول:.....	29
الفصل الثاني: الاستثناء في القواعد الفقهية.....	30
المبحث الأول: مفهوم الاستثناء من القواعد الفقهية.....	32
المطلب الأول: ماهية الاستثناء و أسبابه.....	32
الفرع الأول: ماهية الاستثناء.....	32
الفرع الثاني: أسباب الاستثناء.....	35
أولاً: الاستثناء بسبب المشابهة في الصورة.....	35
ثانياً: مستثنيات استثنيت بالنظر إلى ما فيها من مماثلة حقيقية.....	36
المطلب الثاني: أنواع الاستثناء و أدواته.....	44
الفرع الأول: أنواع الاستثناء.....	44
أولاً: الاستثناء باعتبار الاتفاق عليها و عدمه.....	44
ثانياً: المستثنيات باعتبار وجه شبهها بقواعدها.....	46
ثالثاً: الاستثناء باعتبار معقولية المعنى.....	48



49	الفرع الثاني: أدوات الاستثناء.....
50	المطلب الثالث: نشأة الاستثناء من القواعد الفقهية و أهم المؤلفات فيه.....
50	الفرع الأول: نشأة الاستثناء من القواعد الفقهية.....
50	الفرع الثاني: أهم الكتب التي تعنى بالاستثناء.....
53	المبحث الثاني: أهمية الاستثناء و اثره على الفقه و القواعد الفقهية.....
53	المطلب الأول: أهمية الاستثناء من القواعد الفقهية.....
55	المطلب الثاني: أثر الإستثناء على القاعدة الفقهية ومباحث أصول الفقه.....
55	الفرع الأول: أثر الإستثناء على القاعدة الفقهية.....
55	أولاً: أثره على حجيتها.....
56	ثانياً: أثره على فهم القاعدة الفقهية.....
56	ثالثاً: أثره على التخريج على القاعدة الفقهية.....
57	الفرع الثاني: أثر الإستثناء على مباحث أصول الفقه.....
60	المطلب الثالث: أثره على المستجدات الفقهية و مقاصد التشريع.....
60	الفرع الأول: أثره على النوازل والمستجدات الفقهية.....
61	الفرع الثاني: أثره على التعليل ومقاصد التشريع.....
62	خلاصة الفصل الثاني.....
63	الفصل الثالث: مستثنيات قاعدة اليقين لا يزول بالشك.....
64	المبحث الاول: المستثنيات من قاعدة اليقين لا يزول بالشك.....
64	المطلب الاول: المستثنيات في باب الطهارة.....
64	الفرع الأول: باب المياه والنجاسات.....
64	أولاً: مسألة إذا بال حيوان في ماء كثير ثم وجده متغيراً ولم يدر أتغير بالبول أم بغيره؟.....
67	ثانياً:مسألة من أصابته نجاسة في ثوبه أو بدنه و جهل موضعها يلزمه غسله كله.....
68	الفرع الثاني: باب الوضوء والتيمم.....
68	أولاً: مسألة إذا شك ماسح الخف في انقضاء المدة.....



- 71..... ثانيا: مسألة إذا شك المسافر هل ابتدأ المسح في الحضر أو في السفر
- 72..... ثالثا: مسألة إذا تيمم ثم رأى شيئا لا يدري أسراب هو أم ماء؟
- 74..... رابعا: مسألة إذا شككت المستحاضة المتحيرة في انقطاع الدم قبل الصلاة يلزمها الغسل
- 76..... خامسا: مسألة إذا توضأت المستحاضة وسلس البول ثم شكها هل انقطع حدثهما أم لا؟
- 78..... **المطلب الثاني: المستثنيات في باب الصلاة**
- 78..... الفرع الأول: باب النية في الصلاة
- 78..... أولا: مسألة إذا كبر المسافر بنية القصر خلف من لا يدري أمسافر هو أم مقيم؟
- 79..... ثانيا: مسألة إذا شك المسافر هل نوى الإقامة أو لا؟ لا يجوز له الترخص.
- 80..... الفرع الثاني: باب القصر في الصلاة
- 81..... **المطلب الثالث: المستثنيات في باب الصيد**
- 84..... **المبحث الثاني: المستثنيات من القواعد المندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك**
- 84..... **المطلب الأول: المستثنيات من قاعدة الأصل بقاء ما كان على ما كان**
- 84... الفرع الأول: لو ادعى المؤدع أنه أعاد الوديعة أو أنها تلفت في يده بلا تعد أو تقصير منه
- 86..... الفرع الثاني: إذا ادعت المرأة مضي عدتها في مدة تحتل انقضاء العدة فيها
- 87..... **المطلب الثاني: المستثنيات من قاعدة الأصل في الصفات والأمور العارضة العدم**
- 88..... الفرع الأول: إذا أراد الواهب الرجوع في هبته فادعى الموهوب له هلاك الموهوب
- 88..... الفرع الثاني: لو جاء المضارب بمبلغ و قال: هو أصل وريح، وقال رب المال: كله أصل
- 89..... **المطلب الثالث: المستثنيات من قاعدة من شك هل فعل شيئا أم لا**
- 90..... الفرع الأول: إذا توضأ وشك في مسح الرأس
- 91..... الفرع الثاني: إذا سلم من صلاته ثم شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً؟
- 92..... **المطلب الرابع: المستثنيات من قاعدة الأصل إضافة الحادث إلى أقرب أوقاته**
- 92..... الفرع الأول: لو اشترى إنسان شيئاً ، ثم جاء ليرده على البائع بخيار الرؤية
- 93..... الفرع الثاني: إذا ادعت زوجة النصراني أنها أسلمت بعد موت زوجها
- 95..... الفرع الثالث: إذا تزوج رجل بامرأة ثم جاءت بولد واختلفا



96	المطلب الخامس: المستثنيات من قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة
96	الفرع الأول: قاعدة الأصل في الأبخاع التحريم
96	أولاً: المعنى الاجمالي للقاعدة
96	ثانياً: من تطبيقات القاعدة
97	الفرع الثاني: قاعدة الأصل في الذبائح التحريم
97	أولاً: المعنى الاجمالي للقاعدة
97	ثانياً: من تطبيقاتها
98	المطلب السادس: المستثنيات من قاعدة لا ينسب إلى ساكت قول
98	الفرع الأول: قاعدة: السكوت في معرض الحاجة الى البيان بيان
98	أولاً: المعنى الاجمالي للقاعدة
98	ثانياً: من تطبيقاتها
99	الفرع الثاني: المسائل المستثناة من قاعدة لا ينسب إلى ساكت قول
100	خلاصة الفصل الثالث
101	خاتمة
106	فهرس الآيات القرآنية
107	فهرس الأحاديث والآثار
108	فهرس الأعلام
109	فهرس المصادر والمراجع
125	فهرس الموضوعات
130	ملخص



## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان استثناءات قاعدة اليقين لا يزول بالشك وهي: إخراج حكم مسألة أو قاعدة يظن أنها داخلية في حكم القاعدة السابقة. وتبين لنا أن المستثنيات لها أنواع مختلفة، فالبعض منها منفق على استثنائها والبعض الآخر مختلف حول كونها استثناءات أم لا؟ ومنها ما هو داخل تحت هذه القاعدة حقيقة ومنها ما ليس داخلًا تحتها؛ وقد يكون المستثنى من قاعدة اليقين لا يزول بالشك مسألة وقد يكون قاعدة. كما إتضح لنا أن من أسباب الاستثناء: النص والإجماع والقياس والضرورة وتنازع القواعد الفقهية.

ووجدنا أن للاستثناء تأثيرًا كبيرًا على القاعدة الفقهية من حيث شموليتها وحجيتها، وأن المستجدات الفقهية لا يمكن دراستها إلا بمعرفة علم الاستثناء من القواعد الفقهية وضوابطه. وفي خاتمة البحث تم عرض نتائج الدراسة، من أهمها أن الاستثناءات الواردة على قاعدة اليقين لا يزول بالشك لا تؤثر في كلية القاعدة و حجيتها، ذلك أن كل الاستثناءات الواردة عليها خرجت إما بنص أو أصل آخر.

**كلمات مفتاحية:** قواعد فقهية؛ الاستثناء؛ اليقين؛ الشك.

## **Abstract:**

This study aims to clarify the exceptions to the rule of certainty that does not go away with doubt which is: to conclude the judgment of a rule or an issue that it's being thought that it's included in the judgment of a previous rule. and to assure that the exceptions have many different types; some where it's agreed that its exceptions and some are not yet agreed about being exceptions or not. Also the exception to the "certainty rule does not go away with doubt" may be an issue and may be a rule. It also turns out that one of the reasons for the exception is the Quran and Hadith, Ijma' (consensus), Qiyas (analogical reasoning), necessity and conflicting jurisprudence.

We found that the exception had a significant impact on the jurisprudence in terms of its comprehensiveness and authority, and that the jurisprudential developments could only be studied by knowing the science of the exception from the jurisprudential rules and its controls.

At the conclusion of the research, the results of the study were presented, the most important of which is that the exceptions mentioned on the "rule of certainty are not removed by doubt" do not affect the whole of the rule and its authenticity, because all the exceptions mentioned on it came out either by text or other origin.

**Keywords:** Jurisprudence; Exception; Certainty; Doubt.



University of Amar Telidji - Laghouat  
faculty of Human Sciences, Islamic Sciences and Civilizations  
Department of Islamic Sciences



**Title:**

*Exceptions to the rule of certainty do  
not vanish by doubt*  
– Jurisprudence and applied study –

*Thesis for a Masters degree in Islamic Sciences*

*Specialization: Comparative Jurisprudence*

**Prepared by:**

- Khadidja BELKAMEL  
- Yamina BEN SAIDI

**Supervisor:**

- Mhamed ALLALI

*University year: 2019-2020 AD / 1440-1441 AH*